[16] أسرة الصادق الحديث أبى القا * سم فرع القدامس القدام (1) خير حي وميت من بنى آ * دم طرا مأمومهم والامام كان ميتا جنازة خير ميت * غيبته مقابر الاقوام (2) وجنينا ومرضعا ساكن المهد * وبعد الرضاع عند الفطام خير مسترضع وخير فطيم * وجنين أقر في الارحام وغلاما وناشئا ثم كهلا * خير كهل وناشئ وغلام أنقذ ا شلونا من شفى النار * به نعمة من المنعام (3) لو فدى الحي ميتا قلت نفسي * وبني الفدا لتلك العظام طيب الاصل طيب العود في البنية والفرع يثربي تهامي (4) (هامش) 1 أسرة الرجل قومه ورهطه. والصادق الحديث: الذي لا ينطق عن الهوى وهو الرسول الاعظم صلى ا عليه وآله وسلم. والقدامس والقدموس السيد الشريف وقيل الشداد والقدام المتقدم. 2 الجنازة الميت وقيل الميت على السرير أو النعش: أي أنه صلى ا عليه وآله كان خير ميت وأكمل إنسان من لدن كان جنينا إلى أن انتقل إلى الدار الباقية. 3 الشلو الجلد والجسد من كل شئ. والجمع أشلاء. والشفى حرف كل شئ. قال تعالى: وكنتم على شفى حفرة من النار. وأشفى على الشئ أشرف عليه وهو من والمنعام هو ا سبحانه وتعالى أي كثير النعم وهو مفعال مثل معطاء ومكثار. يقول: هدانا برسول ا صلى ا عليه وآله إلى النعيم فأنقذنا من النار. 4 يثربي نسبة إلى يثرب وهي المدينة المنورة. _____